واقع خصائص الخريجات التى تعاني البطالة

إحسان إبراهيم يوسف تركستاني

إصدار شهر إبريل لعام 2018 م

شعبة البحوث الجغرافية

المقدمة:

تتناول الدراسة الراهنة استعراضاً لمشكلة تؤرق كثيرا من البيوت والأسر السعودية هي مشكلة البطالة، فقد كان حلم كل بيت وأسرة أن تلتحق بناتهن بالجامعة

ويتخرجن ويصرن طبيبات ومهندسات ومدرسات ومحاسبات وغيرهن من الوظائف التى سعت كل خريجة أن تحصل عليها، لكن بعد التخرج تصطدم كل خريجة ويصطدم كل بيت وكل أسرة بواقع يثير الجدل، فحولنا من كل جانب أجنبيات يشغلن وظائف مختلفة، ولاتزال الأسفار تأتي بالكثير منهن يوماً بعد أخر للعمل بالمملكة، مما يدفع نحو بحث أزمة البطالة من خلال فحص خصائص الخريجات التى تعاني من البطالة، فإذا ما استكشفنا خصائصهن أمكن لنا تحديد مدى حاجتهن للعمل.

أولا: المنهجية

1-1 الفروض:

أصبحت أن البطالة مشكلة عامة تعاني منها القوى العاملة بأغلب دول العالم المتقدم والنامي على السواء. في ظل الاقتصاد الحر والمنافسة التي يشهدها سوق القوى العاملة، أصبح الفائز بالوظيفة هو الأفضل في خصائصه من الشخص الذي لم يحظى بالوظيفة نفسها، لهذا من المفترض أن المتعلمين أكثر حظاً من غير المتعلمين في الحصول على فرصة عمل، كما أنه من المفترض أن أصحاب حملة الشهادات الجامعية أوفر حظاً من حملة الشهادات دون الجامعية في الحصول على فرصة عمل، كما أنه من المفترض أن فرصة حصول المرأة على فرصة عمل أقوى من الرجل في كثير من الوظائف ذات الطبيعة النسائية، خصوصاً في دولة أعطت اهتماما كبيراً بتعليم المرأة مثل المملكة العربية السعودية.

1-2 التساؤلات:

في دولة تستقبل العمالة الوافدة من كافة بقاع الأرض يزداد الأمر حيرة، حيث تعاني بعض القوى العاملة بها من البطالة، ليس فقط حملة الشهادات دون الجامعية بل حملة الشهادات الجامعية أيضاً، ليس فقط الرجال بل النساء أيضا ! رغم الجهود التي تبذل لتعليم المرأة بالمملكة ! لهذا السؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف تعاني دولة تستقبل العمالة الوافدة من كافة بقاع الأرض من البطالة ؟ كيف تعاني خريجات التعليم العالي من البطالة رغم الجهود التي تبذل من أجل تعليم المرأة ؟

" ولا شك أن التغيير الذي طرأ على المجتمع السعودي لا يمكن أن يقلل من أهميته لأنه بالفعل قد نقل المجتمع من موقع إلى موقع آخر ومن حالة مجتمعية إلى حالة أخرى، فلولا هذا التوسع في التعليم النسائي لبقيت نسب مرتفعة من فتيات اليوم قابعات في البيوت يضفن أعدادا لرصيد الأمية، ويجعلن المجتمع عاجزا عن تلبية احتياجاته الأساسية من الكوادر النسائية التي تطلبها بعض القطاعات والتي تحتمها طبيعة المجتمع وثقافته السائدة " (السنبل،2001م،ص15).

لهذا هل الأزمة في الخريجة ذاتها، أم الأزمة في أرباب العمل أنفسهم؟ فالخريجة تحمل مؤهل دراسي معين، ألم يعد لهذا المؤهل سوق عمل في الوقت الحاضر ؟ فالخريجة لها خصائص اجتماعية خاصة: أتتعارض هذه الخصائص مع فرصة حصولها على فرصة عمل مناسبة ؟ ولصاحب العمل مطالب محددة لمن سيعمل لديه من راتب محدد إلى ساعات عمل محددة وكفاءة مميزة وخبرة معينة: ألا تتوفر هذه الشروط في خريجات التعليم العالي؟

1-3 الأهداف:

مؤكد أن أفضل من يملك الإجابة عن هذه الأسئلة هن أصحاب المشكلة ذاتها، فمن خلال واقع الأزمة لدى الخريجات التى تعاني من البطالة يمكن الكشف عن زاوية جديدة في مشكلة البطالة؛ لهذا يمكن معالجة مشكلة الدراسة بهدف رصد خصائص المشكلة من واقع خصائص الخريجات التى تعاني من البطالة.

1-4 أهمية ونموذج تطبيق الدراسة:

تحاول الدراسة أن تخرج بنتائج تساعد في الكشف عن خصائص الخريجات التى تعاني البطالة بما يسمح بعلاج المشكلة. تعد العراقة التي تتمتع بها جامعة المؤسس الملك عبد العزيز من أهم مبررات اختيار الخريجات منها أو المنتسبات لبرامج الدراسات العليا بها بصفة عامة، خصوصاً وأنها تنعم بتعدد الكليات المخصصة للطالبات، كما أنها تعد المؤسسة الجامعية الأساسية لسكان محافظة جدة

فضلا عن القادمات من المحافظات الأخرى داخل إمارة منطقة مكة المكرمة أو من المناطق الإدارية الأخرى.

1-5 المنهج المتبع في الدراسة:

يعد المنهج العلمي هو المنهج المتبع في الدراسة الراهنة، وهو ذلك المنهج الذي يتألف من ثلاثة أركان: الإشكالية والفروض والأهداف (سلامة، 2009م،ص13)، ويسبق كل هؤلاء **الملاحظة** تلك التي تتمثل فيما نراه اليوم من تناقضات داخل سوق العمل حيث يكتظ بالعمالة الأجنبية في حيث تعاني العمالة الوطنية من البطالة التى نسمع عن أزمتها بالمذياع أو نراها بالتلفاز أو نقرأها بالصحف اليومية أو نشعر بها عند البحث عن فرصة عمل سواء لنا أو لأصدقائنا أو لأقاربنا.

تثير الملاحظة في ذهن الباحث **تساؤل**: كيف تعاني دولة تستقبل العمالة الوافدة من كافة بقاع الأرض من البطالة ؟ كيف تعاني خريجات التعليم العالي من البطالة رغم الجهود التي تبذل من أجل تعليم المرأة ؟

ومن ثم يحاول الإجابة عنها فيقترح **فرضية**: وهي علاقات نتخيلها بين بين العناصر التي تتألف منها المشكلة (سلامة، 2009،ص14)، وفي حالة البطالة للمشكلة ثلاثة أبعاد: الخريجة، وصاحب العمل، والقوانين المنظمة للعمل، لهذا تفترض الدراسة أن المتعلمين أكثر حظاً من غير المتعلمين في الحصول على فرصة عمل، كما أنه من المفترض أن أصحاب حملة الشهادات الجامعية أوفر حظاً من حملة الشهادات دون الجامعية في الحصول على فرصة عمل، كما أنه من المفترض أن فرصة حصول المرأة على فرصة عمل أقوى من الرجل في كثير من الوظائف ذات الطبيعة النسائية، خصوصاً في دولة أعطت اهتماما كبيراً بتعليم المرأة مثل المملكة العربية السعودية، لكن ربما تعثر الخريجات في الحصول على فرصة عمل يعود إلى الخريجة نفسها.

لهذا يهدف البحث إلى رصد خصائص المشكلة من واقع خصائص الخريجات التى تعاني من البطالة.

ولما كانت البيانات الكمية هي الأساس الذي يمكن الاعتماد عليه في تحقيق أهداف هذه الدراسة فأن التحليل الكمي سوف يكون طريقة البحث الراهن.

1-6 محتويات الدراسة:

انطلاقًا من هذه الفروض والتساؤلات ومحاولة لعلاج مشكلة البطالة النسائية لخريجات الجامعة يمكن معالجة المقترح الراهن من خلالموضوعين متتاليين: يتناول الموضوع الأول منهجية البحث من الفروض والأهداف والتساؤلات وأهمية الدراسة فضلا عن تحديد عينة الدراسة.

ثم الموضوع الثاني الذي يعالج خصائص الخريجات التى تعاني من البطالة، حيث يستعرض واقع انتشار ظاهرة بطالة الخريجات، ثم جذورها التاريخية، بعد ذلك الخصائص العمرية للخريجات التي تعاني من البطالة، ثم تحليل العلاقة بين الكليات الجامعية والبطالة النسائية للخريجات، وأخيرا الخصائص الاجتماعية والظروف السكنية للخريجات التي تعاني من البطالة.

1-7 عينة الدراسة:

يمكن فحص ظاهرة البطالة النسائية من بين من تقدمن للدراسات العليا بالجامعة. يعد هذا المجال المكاني بدون شك مجالا رائعاً لفحص المشكلة لأنه سيكشف الأزمة حسب التخصص العام والدقيق معاً فضلا عن كثيراً من الخصائص مثل تاريخ التخرج وما يعقبه من استنتاج فترة الأزمة. كما يمكن فحص ظاهرة البطالة النسائية من خلال فحص المترددات على النوادي النسائية. أما اللواتي لم يلتحقن ببرامج الدراسات العليا أو لم يذهبن إلى النوادي النسائية فمن الصعب تتبعهن لأنهن من الممكن أن يكن قد شغلن فرصة عمل، أو تزوجن ولا يرغبن في العمل.

ومن ثم مثلت هذه الأماكن المصادر التي يمكن الاعتماد عليها لفحص مشكلة البطالة من واقع خريجات جامعة الملك عبد العزيز. لكن ما الوسيلة التي يمكن الاعتماد عليها لفحص العينة من الخريجات؟ لقد تم الاعتماد على وسيلتين هما: المقابلة الشخصية والشبكة الدولية للمعلومات، وتم الاعتماد في تلك الوسيلتين على استمارتين استبيان: رقمية في حالة الشبكة الدولية للمعلومات، وورقية في حالة المقابلة الشخصية.

بلغ إجمالي حجم الاستمارات التي تم تعبئتها سواءً من خلال المقابلة الشخصية أومن خلال الشبكة الدولية للمعلومات معاً 433 استمارة. ومن خلال فحص هذه الاستمارات ثبت أن هناك 46 استمارة لخريجات يعملن بوظيفة في الوقت الحاضر بعد فترة من البطالة، لهذا تم استبعادهن لأن البحث موجه نحو الخريجات التي تعاني من البطالة فعلا. كما ثبت أن هناك 31 استمارة لخريجات من جامعات أخرى غير جامعة الملك عبد العزيز، لهذا تم استبعادهن لأن البحث موجة نحو خريجات جامعة الملك عبد العزيز فقط.

مما يشير إلى أن إجمالي الاستمارات المستبعدة يصل إلى 77 استمارة أي 17.8% من إجمالي الاستمارات، وبالتالي اختصرت الدراسة الراهنة على فحص 356 استمارة فقط أي 82.2%من إجمالي الاستمارات الموزعة.

جدول (1): تصنيف استمارات الاستبيان وفقا لطريقة تعبئتها

الطريقة	استمارة صحيحة	%	استمارة مستبعدة	%	جملة الاستمارات	%
مقابلة شخصية	137	38.5	53	68.8	190	43.9
استمارةإلكترونية	219	61.5	24	31.2	243	56.1
الإجمالي	**356**	**100**	**77**	**100.0**	**433**	**100.0**

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على المقابلة الشخصية والاستمارة الإلكترونية.

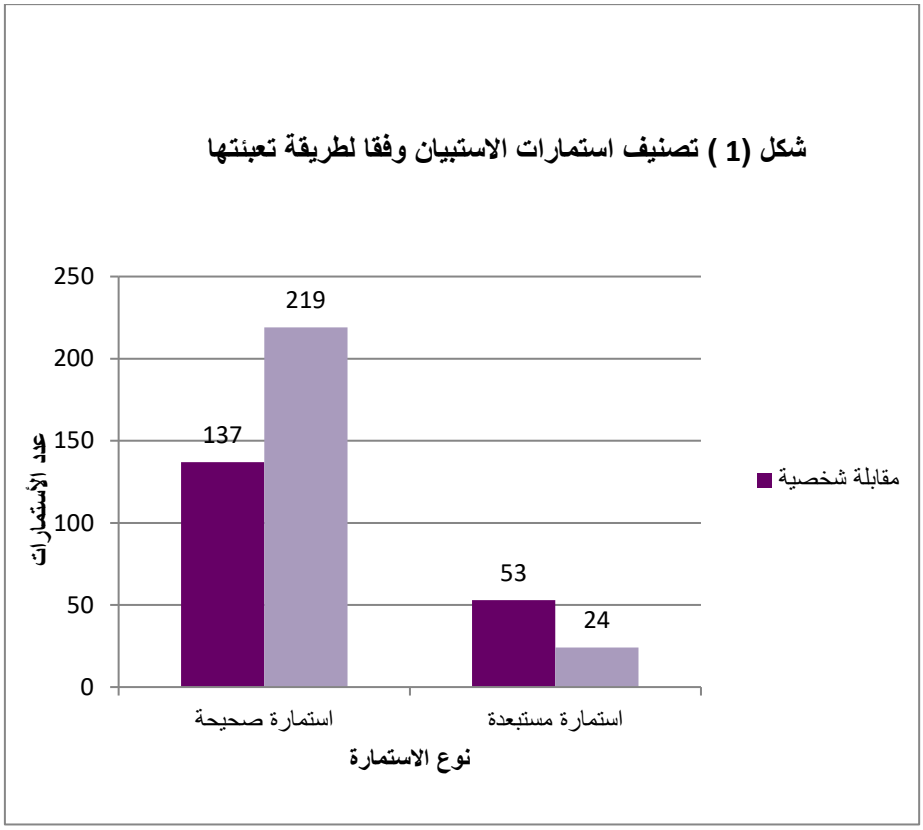

من خلال فحص الوسيلة التي تم الاعتماد عليها في استبيان مشكلة البطالة لدى هذه الفئة، ثبت أن 190 حالة كانت من خلال المقابلة الشخصية أي 43.9% من إجمالي الاستمارات، استبعد منهم 53 استمارة للأسباب السابقة. كما بلغ عدد الاستمارات الإلكترونية 243 حالة أي استمارة تمثل 56.1% من إجمالي الاستمارات، استبعد منهم 24 استمارة للأسباب السابقة. مما يعني أنه قد تم الاعتماد على 137 استمارة صحيحة كانت عن طريق المقابلة الشخصية تمثل 38.5% من إجمالي الاستمارات الصحيحة، و219 استمارة إلكترونية صحيحة، تمثل 61.5% من إجمالي الاستمارات الصحيحة.

كما بلغ عدد الاستمارات الصحيحة لطالبات الدراسات العليا 79 استمارة أي 22.19 % من إجمالي عدد الاستمارات الصحيحة، بينما بلغ عدد الاستمارات للخريجات من جامعة الملك عبد العزيز ولم يلتحفن ببرامج الدراسات العليا 277 استمارة أي 77.81% من إجمالي عدد الاستمارات الصحيحة.

ثانيا: خصائص الخريجات التي تعاني البطالة

2-1 بطالة الخريجات ظاهرة واسعة الانتشار:

إن مشكلة بطالة خريجي الجامعة تتميز بأنها تمس شريحة من المجتمع يحمل أفرادها تأهيلاً عالياً لا يؤهلهم للمشاركة في تطوير المجتمع وحسب بل أيضاً في قيادة عمليات التغيير والتنمية(أبوالنور،1994م).

بالرغم من أن معالجة مشكلة بطالة الخريجات قاصرة على خريجات جامعة الملك عبد العزيز الواقعة داخل مدينة جدة، فأن المشكلة تمس ليس فقط الطالبات ممن يقطن مدينة جدة فقط، بل هناك طالبات يقمن خارج مدينة جدة، فكما يتضح من خلال جدول (2) يعيش 95.22% من الخريجات التي تعاني من البطالة داخل مدينة جدة، بينما 4.78% من الخريجات التي تعاني من مشكلة البطالة تعيش خارج مدينة جدة، مما يعني أن مشكلة بطالة الخريجات من جامعة الملك عبد العزيز ليست قاصرة على القاطنات داخل المدينة التي تقع بها الجامعة، بل تتعلق أيضا بالقاطنات خارج مدينة جدة.

جدول (2): مكان الإقامة لعينة الدراسة بالنسبة لمدينة جدة

مكان الإقامة	العدد	%
خارج مدينة جدة	17	4.78
داخل مدينة جدة	339	95.22
جملة	**356**	**100**

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على المقابلة الشخصية والاستمارة الإلكترونية.

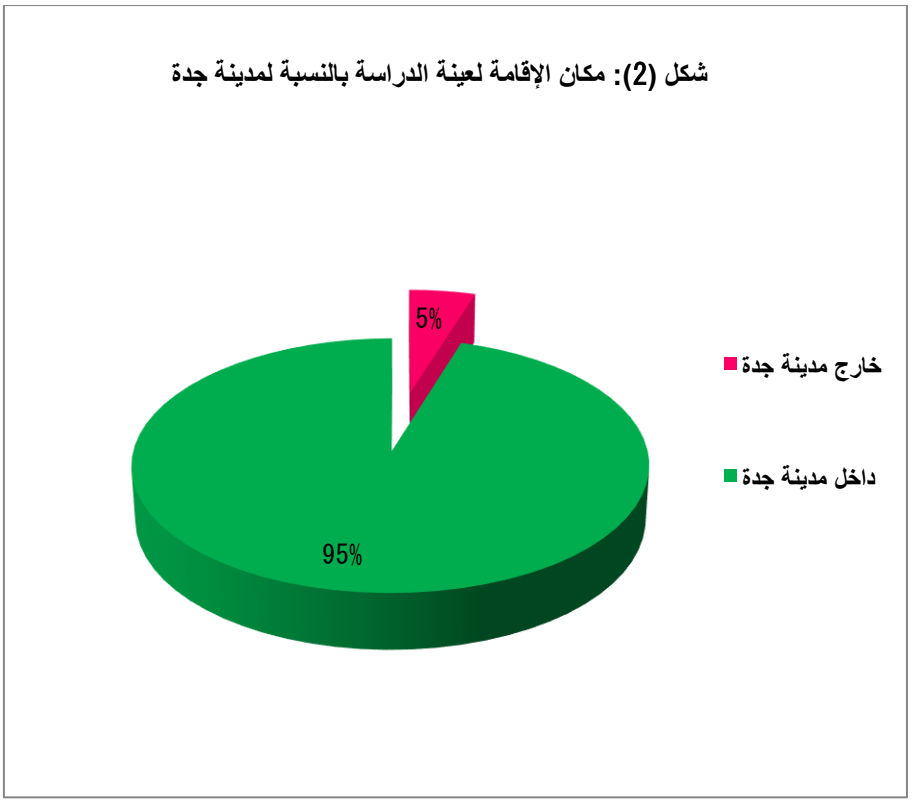

كما يتضح من خلال جدول (3) وشكل (3) تتوزع الخريجات المقيمات خارج مدينة جدة بأربع مناطق فقط من إجمالي 13 منطقة إدارية بالمملكة العربية السعودية، وبالرغم من تعدد أماكن إقامة هؤلاء الخريجات، فأن منطقة مكة المكرمة باستثناء مدينة جدة تستحوذ بمفردها على 64.71% من إجمالي الخريجات التي تعاني من البطالة وتقمن خارج مدينة جدة.

جدول (3): مكان الإقامة للمقيمات خارج مدينة جدة حسب المناطق الإدارية بالمملكة

مكان الإقامة	العدد	%
منطقة مكة المكرمة (بدون مدينة جدة)	11	64.71
المنطقة الشرقية	2	11.76
منطقة الباحة	1	5.88
منطقة المدينة المنورة	2	11.76

غير مبين	1	5.88
جملة	**17**	**100.00**

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على المقابلة الشخصية والاستمارة الإلكترونية

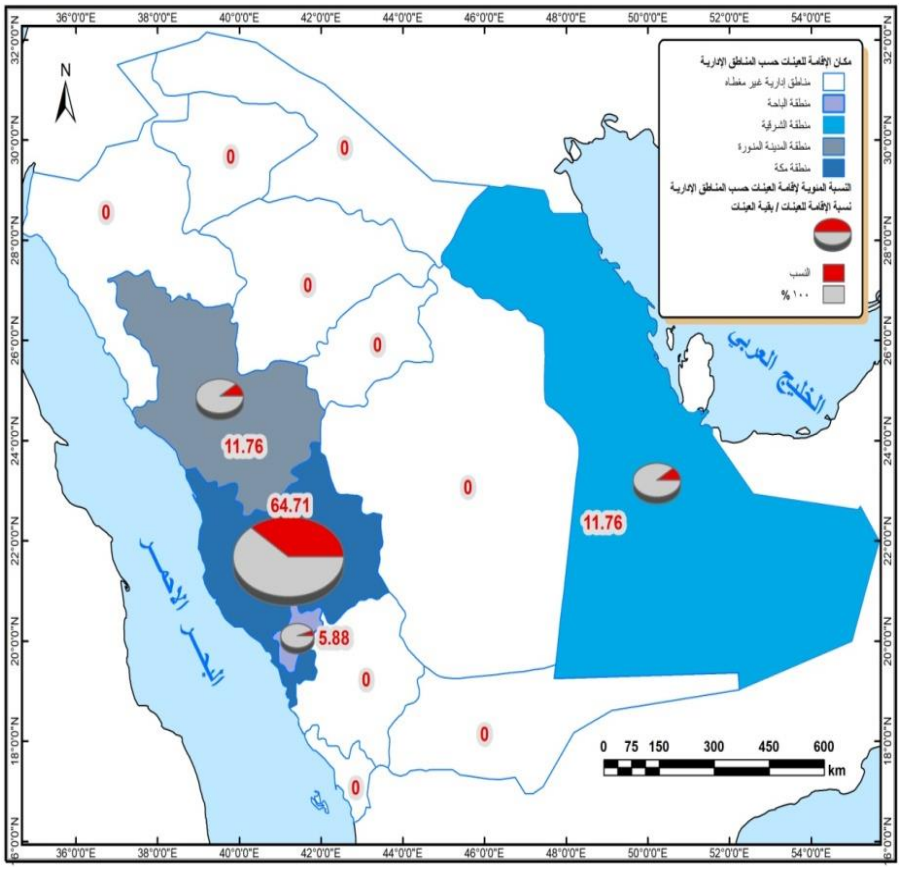

شكل (3): مكان الإقامة للمقيمات خارج مدينة جدة حسب المناطق الإدارية بالمملكة

وتـ سهم
كل م ارج
مدينة جدة، كما تسهم منطقة الباحة بحالة واحدة تقدر بنحو 5.88%.مما يعني انه رغم إقامة الخريجات من جامعة الملك عبد العزيز في أماكن أخرى خارج مدينة جدة، فأن مشكلتهن في البحث عن فرصة عمل لا زالت قائمة، فإذا كانت جدة كمدينة تعاني من تشبع الوظائف بها وأغلقت الأبواب أمام خريجات التعليم العالي من الجامعة الأساسية بالمدينة ذاتها، فأن المشكلة تذهب مع الخريجات أينما ذهبن إلى المدينة المنورة أو الباحة أو الدمام. وهذا يعكس أن مشكلة البطالة ولاسيما أمام الخريجات مشكلة عامة لا

تخص خريجات جامعة بعينها حيث تم استبعاد الحالات التي عبئن استمارة الاستبيان سواء الورقية أو الرقمية وتنتمين إلى جامعات أخرى، كما تم الكشف عن المشكلة من خلال خريجات لجامعة الملك عبد العزيز يقمن خارج جدة.

جدول (4):مكان الإقامة حسب البلديات بمدينة جدة للخريجات التى تعاني البطالة بعينة الدراسة

البلدية	عدد	%
أبحر	24	7.08
البلد	13	3.83
الجامعة	64	18.88
الجنوب	38	11.21
العزيزية	19	5.60
المطار	68	20.06
أم السلم	34	10.03
بريمان	31	9.14
جدة الجديدة	25	7.37
ذهبان	7	2.06
طيبة	15	4.42
غير مبين	1	0.29
الإجمالي	**339**	**100.00**

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على المقابلة الشخصية والاستمارة الإلكترونية

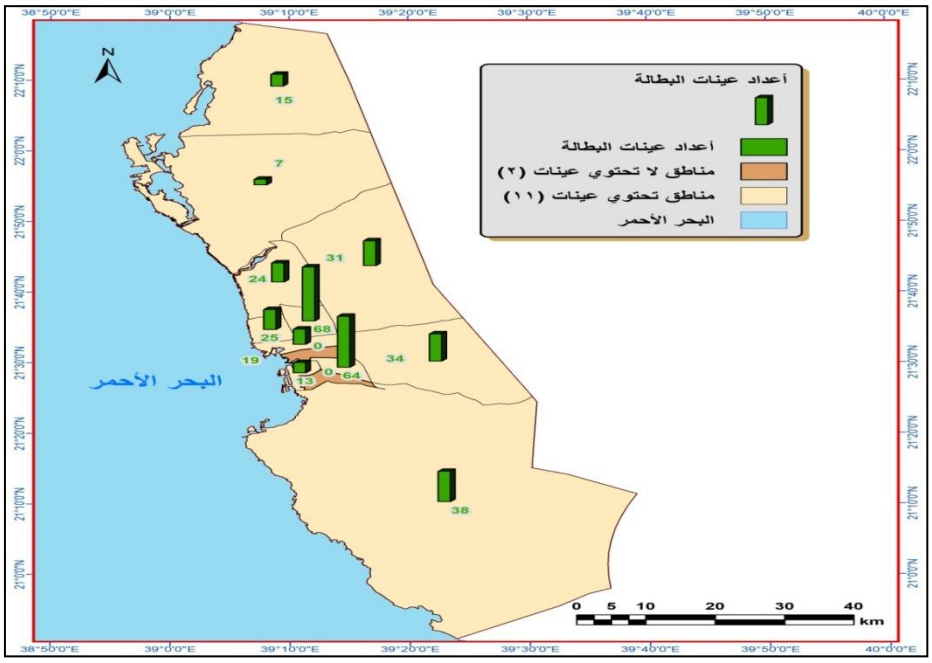

شكل(4):مكان الإقامة حسب البلديات بمدينة جدة للخريجات التى تعاني البطالة بعينة الدراسة

أما داخل محافظة جدة، فتكاد لا توجد بلدية واحدة من بلديات جدة خالية من هذه الظاهرة، حيث تتوزع الخريجات التي تعاني من البطالة على كافة بلديات المحافظة، وإن كان التوزيع غير متوازن، حيث يختلف من بلدية إلى أخرى، فكما يتضح من خلال جدول (4) تستحوذ بعض البلديات على خُمس عينة الدراسة من الخريجات التي تعاني من البطالة كما هو الحال بالنسبة لبلدية المطار (20.06%)، بينما بلدية أخرى مثل بلدية ذهبان لا يزيد عدد الخريجات التي تعاني من البطالة من عينة الدراسة عن سبع خريجات تمثل 2.06% من إجمالي الخريجات التي تعاني البطالة ويقمن بمدينة جدة.

جدول(5) توزيع عينة الدراسة للخريجات التى تعاني البطالة على مستوى الأحياء بمدينة جدة

الحي	عدد الحالات	%	الحي	عدد الحالات	%
أبحر	1	0.29	الشرفية	4	1.18
أبحر الشمالية	2	0.59	الشروق	1	0.29
أبراق الرغامه	2	0.59	الشفا	5	1.47
الأجاويد	5	1.47	الصالحية	1	0.29
الأجواد	5	1.47	الصفا	20	5.90
الإسكان الجنوبي	2	0.59	العدل	2	0.59
الأصالة	1	0.29	العزيزية	5	1.47
الألفية	1	0.29	العمارية	1	0.29
الأمير فواز	6	1.77	الفلاح	3	0.88
البساتين	2	0.59	الفيحاء	8	2.36
البشائر	1	0.29	الفيصلية	9	2.65
البغدادية	3	0.88	القريات	3	0.88
البوادي	4	1.18	الكندرة	4	1.18
التوفيق	1	0.29	الكوثر	1	0.29
الثعالبة	2	0.59	المحمدية	5	1.47
الثغر	4	1.18	المرجان	1	0.29
الجامعة	15	4.42	المروة	14	4.13
الحرازات	2	0.59	المنتزه	2	0.59
الحرمين	4	1.18	المنتزهات	7	2.06
الحمدانية	8	2.36	النخيل	7	2.06
الحمراء	4	1.18	النزلة الشرقية	4	1.18
الخالدية	6	1.77	النزلة اليمانية	3	0.88
الخمرة	2	0.59	النزهة	5	1.47
الربوة	12	3.54	النسيم	11	3.24
الربيع	1	0.29	النعيم	10	2.95
الرحاب	7	2.06	النهضة	6	1.77
الرحمانية	4	1.18	الواحة	3	0.88
الرحيلي	1	0.29	الورود	6	1.77
الرغامة	1	0.29	الوزيرية	4	1.18

الروابي	5	1.47	بريمان	3	0.88
الروضة	4	1.18	شارع الستين	1	0.29
الرويس	1	0.29	طيبة	3	0.88
الريان	1	0.29	طريق مكة القديم	1	0.29
الزهراء	2	0.59	قويزة	1	0.29
السامر	13	3.83	مدائن الفهد	5	1.47
الستين	1	0.29	مخطط الحرمين	1	0.29
السلامة	9	2.65	كليو14	3	0.88
السليمانية	7	2.06	مشرفة	2	0.59
السنابل	9	2.65	غير مبين	1	0.29
الشاطئ	2	0.59	**الإجمالي**	**339**	**100.00**

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على المقابلة الشخصية والاستمارة الإلكترونية.

شكل (5) توزيع عينة الدراسة للخريجات التى تعاني البطالة على مستوى الأحياء بمدينة جدة

أما بقية بلديات محافظة جدة فتتراوح نسبة البطالة من خريجات جامعة الملك عبد العزيز بين 0.29% و20.06%، كما هو الحال ببلدية الجامعة 18.88%، وبلدية الجنوب 11.21%، وبلدية أم السلم 11.21%، وبلدية بريمان 9.14%، وبلدية جدة الجديدة 7.37%، وبلدية أبحر 7.08%، وغيرهن من البلديات الأخريات.

مما يشير إلى أن ظاهرة البطالة من خريجات جامعة الملك عبد العزيز وفقا لعينة الدراسة واسعة الانتشار داخل محافظة جدة، وإذا ما تناولنا توزيع عينة الدراسة داخل مدينة جدة سنجد كما يتضح من خلال جدول (5) أنها ظاهرة واسعة الانتشار أيضا بأغلب أحياء المدينة.

بالرغم من أن حجم العينة داخل مدينة جدة لا يزيد عن 339 حالة، فأن توزيع هذا العدد بمدينة جدة واسع الانتشار جدا، حيث ينتشر بـ80 حي من أحياء مدينة جدة. لا يزيد عدد الحالات المفحوصة عن حالة واحدة بعشرين حي من أحياء مدينة جدة كما هو الحال بالنسبة لأحياء الريان والرويس والرغامة والربيع، بينما يرتفع عدد الحالات بكل حي إلى حالتين بـ12 حي، كما هو الحال بأحياء الشاطئ ومشرفة والخمرة، ثم يرتفع عدد الحالات إلى ثلاث حالات بـ8 أحياء منهم أحياء النزلة اليمانية وبريمان والبغدادية، بعد ذلك يرتفع العدد إلى أربع حالات بـ10 أحياء منهم الوزيرية والروضة والحرمين، ثم يصل العدد إلى خمس حالات بـ8 أحياء تستقطب بمفردها 11.76% من إجمالي الحالات المقيمة داخل مدينة جدة، كما يصل العدد إلى ست حالات بـ4 أحياء، ثم يرتفع العدد إلى سبع حالات بأربعة أحياء أيضا، ويقل عدد الأحياء إلى اثنين فقط، بينما عدد الحالات يرتفع إلى 8 حالات، ويظل عدد الحالات في تزايد مستمر إلى أن يصل عدد الحالات المفحوصة إلى 20 حالة بحي الصفا، مما يشير إلى أن ظاهرة البطالة من خريجات جامعة الملك عبد العزيز واسعة الانتشار بشتى أحياء مدينة جدة ولا يوجد قاعدة أو استثناء في توزيعها بأحياء المدينة.

يتضح مما سبق أن ظاهرة البطالة من خريجات جامعة الملك عبد العزيز واسعة الانتشار سواء داخل مدينة جدة أو خارج مدينة جدة، مما يؤكد أن الظاهرة غير متعلقة بجامعة الملك عبد العزيز وحدها بل متعلقة بكل الجامعات السعودية، وتذهب مع الخريجات أينما ذهبن.

2-2 بطالة الخريجات: ظاهرة حديثة لها جذور قديمة

يؤكد رحمة(1991م) على أن مشكلة بطالة المتعلمين ما هي إلا ناتج لارتفاع معدل النمو الكمي في عدد خريجي الجامعات عنه في معدل نمو فرص العمل التي تحتاج لمتعلمين.

تمتد ظاهرة بطالة الخريجات من جامعة الملك عبد العزيز من خلال عينة الدراسة من عام 1992م إلى 2016م كما يتضح من خلال جدول (6)، مما يعني أن ظاهرة بطالة الخريجات حديثة يمثلها خريجات السنوات الأخيرة من بعد عام 2010م لها جذور قديمة يمثلها خريجات ما قبل 1995م.

بالرغم من أن ظاهرة بطالة الخريجات تمتد من 1992م إلي 2016م، فأن الأغلبية العظمى من الخريجات التى تعاني من البطالة تتركز بالسنوات الست الأخيرة، حيث يتركز 38.72% من إجمالي الخريجات بعينة الدراسة بالسنوات من 2011م إلى 2016م، بينما لا يزيد نسبة الخريجات بعينة الدراسة قبل عام 2000م عن 6.68% من إجمالي الخريجات بعينة الدراسة.

ويعود هذا التباين بين الماضي والحاضر في نسبة الخريجات التي تعاني من ظاهرة البطالة بعينة الدراسة إلى أن حديثات التخرج يحاولن تطوير قدرتهن العلمية بالالتحاق بالدراسات العليا، بينما الخريجات من سنوات قديمة ربما قد حصلن على فرصتهن بالدراسات العليا وربما قد حصلن على وظيفة. ويؤكد ذلك أن السنوات الثلاث الأخيرة فقط تشارك بمفردها بـ96 خريجة أي ما يزيد عن ربع الخريجات تأتي من السنوات الثلاث الأخيرة فقط. لكن من الملفت للنظر هو تساوى النسبة بين الخريجات التي تعاني من البطالة خلال السنوات من 2000م إلى 2005م مع الخريجات من سنة 2006م إلى 2010م.

جدول(6) سنة التخرج للخريجات التي تعاني البطالة بعينة الدراسة

سنة التخرج	عدد الحالات	%	%
1992	1	0.28	6.68
1993	2	0.56	
1996	2	0.56	
1997	1	0.28	
1998	10	2.79	
1999	8	2.23	
2000	6	1.67	27.58
2001	7	1.95	
2002	17	4.74	
2003	18	5.01	
2004	25	6.96	
2005	26	7.24	
2006	23	6.41	27.02
2007	26	7.24	
2008	19	5.29	
2009	17	4.74	
2010	12	3.34	
2011	14	3.90	38.72
2012	11	3.06	
2013	18	5.01	
2014	33	9.19	
2015	33	9.19	
2016	30	8.36	
الإجمالي	**359**	**100**	**100**

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على المقابلة الشخصية والاستمارة الإلكترونية.

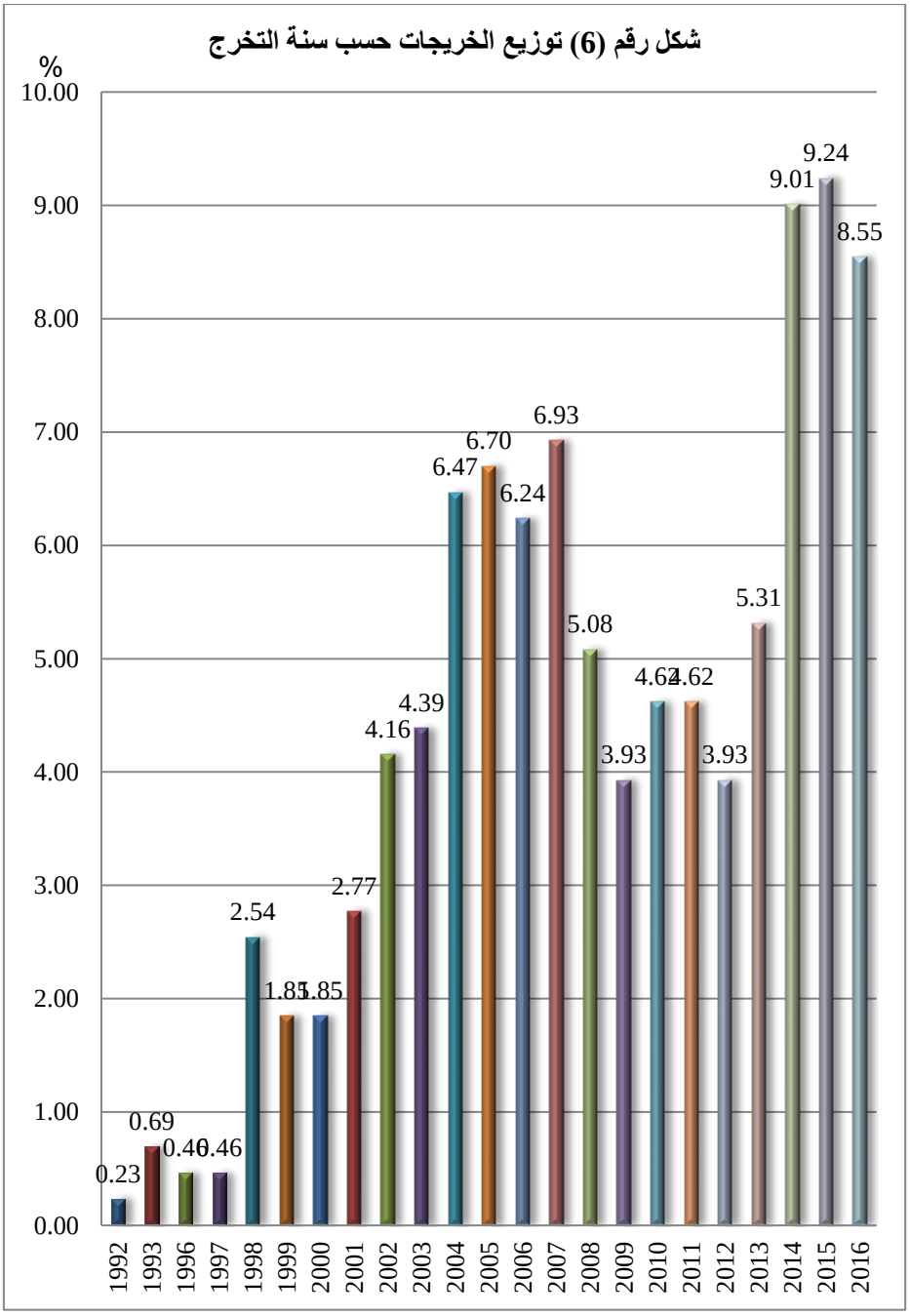

تتراوح مدة أزمة البحث عن فرصة عمل لعينة الدراسة من خريجات جامعة الملك عبد العزيز بين عام واحد كما هو الحال بالنسبة لخريجات 2016م و24 عاما

كما هو الحال بالنسبة لخريجات 1992م، وبين بداية فترة الأزمة ونهايتها يتوزع عينة الدراسة، مما يؤكد أن بطالة الخريجات ظاهرة حديثة لها جذور قديمة، لهذا هل سينعكس هذا الوضع التاريخي للبطالة على الخصائص العمرية للخريجات التي تعاني منها ؟

2-3 الخصائص العمرية للخريجات التي تعاني من البطالة:

تم تقسيم سن الخريجات التي تعاني من البطالة إلى ثلاث فئات كما يتضح من خلال جدول (7). وإذا كان من الطبيعي أن تتركز أغلب الخريجات التي تعاني من البطالة بأدنى الفئات العمرية من 24 عاما إلى أقل من 30 عاما، فأن تركز 30.90% من أعداد الخريجات التي تعاني من البطالة بكل من الفئة الأولى والثانية يعكس كبر سن الخريجات التي تعاني من البطالة، حيث تمثل الخريجات التي تعاني من البطالة وعمرها يزيد عن 30 عاما أكثر من 60% من إجمالي العينة المفحوصة.

جدول (7) التركيب العمري للخريجات التي تعاني البطالة بعينة الدراسة

العمر	عدد الحالات	%
35 سنة فأكثر	110	30.90
من 30 إلى أقل من 35	110	30.90
من24 إلى أقل من 30	136	38.20
جملة	**356**	**100.00**

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على المقابلة الشخصية والاستمارة الإلكترونية.

شكل (7) التركيب العمري للخريجات التي تعاني البطالة بعينة الدراسة

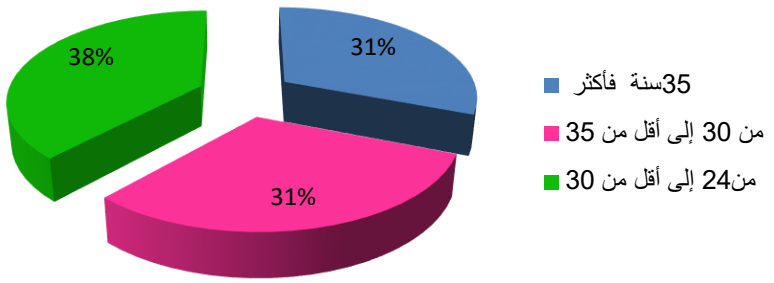

مما يشير إلى أن الجذور القديمة للخريجات التي تعاني من البطالة قد انعكست على أعمارهن التي تجاوزت الثلاثين والخامسة والثلاثين عاما، ويشير إلى أن هناك أولويات عند توظيفهن. لكن السؤال الذي يطرح نفسه إذا كان حديثات التخرج والخريجات من 24 عاما تعاني من البطالة، وإذا كان أصغر فئات السن (24-30) وأكبر فئات السن (+35 عاما) تعاني أيضا من البطالة، فهل اللاتي تعاني من البطالة من خريجات جامعة الملك عبد العزيز من كليات معينة ؟

2-4 الكليات الجامعية والبطالة النسائية:

برغم التوسع في تعليم المرأة السعودية وانتشاره على مستوى جميع مناطق وقرى المملكة، إلا أن هذا التعليم مازال يعتمد على التطور الكمي ويفتقد إلى التنويع في البرامج التي يحتاجها السوق، ولذلك نجد أن أغلب الدراسات التي تناولت موضوع توظيف المرأة تعد هذه النقطة معوقاً لتوظيف المرأة السعودية (النمر،1409ه)، (الحسيني،1413ه).

بالرغم من انطلاق استمارة الاستبيان عبر الشبكة الدولية للمعلومات مما يتيح الفرصة لكل الخريجات تعبئة الاستمارة والتعبير عن شكواهن من قلة فرص العمل، فأن الاستجابة لم تأتي إلا من خريجات ثمان كيات. مما يعني تركز مشكلة البطالة من خريجات الجامعة وفقا لعينة الدراسة بـثمان كليات فقط.

كما يتضح من جدول (8) لا يوجد وجهة للمقارنة بين الكليات الثمان، فأعداد الخريجات التى تعاني من البطالة تتنوع بشكل كبير بين هذه الكليات الثمانية، لكن

الملفت للنظر أن مشكلة البطالة تظهر بالكليات النظرية كما هو الحال بالنسبة لكليات الآداب والعلوم الإنسانية والاقتصاد والإدارة والحقوق، كما تظهر بالكليات العملية كما هو الحال بالنسبة لكليات الحاسبات وتقنية المعلومات وطب الأسنان، وتظهر أيضا بكلية التربية. مما يعني اشتراك كافة الكليات بكافة أنواعها في ظاهرة البطالة.

جدول(8) توزيع عينة الدراسة للخريجات التي تعاني البطالة بكليات جامعة الملك عبد العزيز

الكلية	عدد الخريجات	%
اقتصاد منزلي	36	10.11
الاقتصاد والإدارة	35	9.83
الآداب والعلوم الإنسانية	203	57.02
الحاسبات وتقنية المعلومات	4	1.12
الحقوق	1	0.28
العلوم	75	21.07
كلية التربية	1	0.28
كلية طب أسنان	1	0.28
الإجمالي	**356**	**100.00**

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على المقابلة الشخصية والاستمارة الإلكترونية.

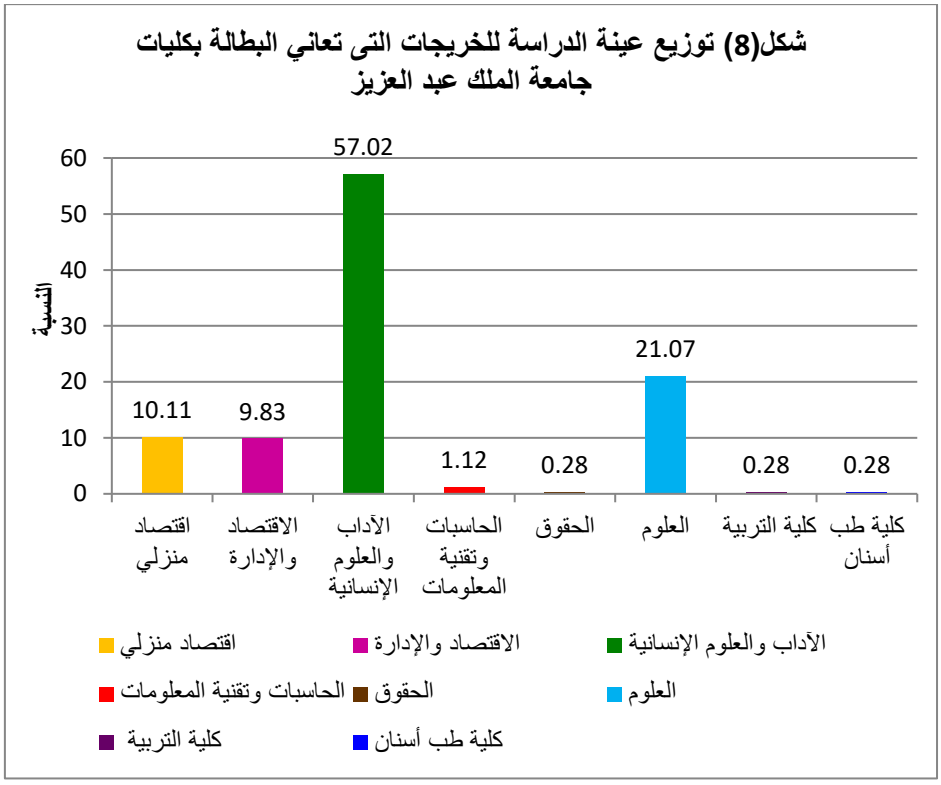

كما يتضح من خلال جدول (8) لا يزيد مشاركة كليات الحقوق والتربية وطب الأسنان عن خريجة واحدة لكل منهم، بينما تسهم كليات الاقتصاد والإدارة، والاقتصاد المنزلي، والعلوم بنسب 9.83%، 10.11%، 21.07% لكل منهم على التوالي. بل تستقطب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمفردها على ما يزيد عن نصف الخريجات التي تعاني من البطالة بعينة الدراسة (57.02%).

يمكن تفسير الزيادة بأعداد الخريجات ببعض الكليات إلى قدم وعراقة هذه الكليات، فبالطبع كلما كانت الكلية قديمة النشأة كلما تراكم منها الخريجات التي تعاني من البطالة والعكس صحيح، فالحالة الوحيدة من كلية طب الأسنان خريجة 2010م، والحالة الوحيدة من كلية الحقوق خريجة 2016م، أيضا الحالة الوحيدة من كلية التربية خريجة 2008م. بينما تمتد حالات البطالة من كلية العلوم والاقتصاد المنزلي بين عام 1998م و2016م، بل تصل الفترة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية إلى ما يتراوح بين 1992م و2016م، مما يشير إلى أن أقدم الخريجات التي تعاني من البطالة تأتي من كلية الآداب والعلوم الإنسانية التي أُنشئت عام 1969-1970م. وهو ما يفسر زيادة رصيدها من الخريجات التي تعاني من البطالة. بينما لا يزيد أقدم سنة للتخرج

للخريجات التي تعاني من البطالة بكلية الحاسبات وتقنية المعلومات عن 2005م. مما يؤكد أن قدم نشأة الكلية سبب من أسباب تراكم الخريجات التي تعاني من البطالة منها.

ثمة سبب أخر يعد المسئول الثاني عن تراكم البطالة من خريجات كلية معينة وهو تعدد التخصصات، فتعدد التخصصات بكليات الآداب والعلوم الإنسانية وكلية العلوم يعد سبب أخر، فكل قسم من أقسام كلية الآداب يمثل كلية يسهم برصيده في أزمة البطالة التي تعاني منها خريجات الجامعة، يظهر ذلك بوضوح من خلال الجدول التالي.

جدول(9) توزيع عينة الدراسة بأقسام كلية الآداب والعلوم الإنسانية

القسم	عدد الحالات	%
المعلومات	9	4.4
لغات أوربية	12	5.9
اجتماع	20	9.9
علم النفس	20	9.9
جغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	30	14.8
تاريخ	31	15.3
اللغة العربية	38	18.7
دراسات إسلامية	43	21.2
الإجمالي	**203**	**100.0**

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على المقابلة الشخصية والاستمارة الإلكترونية.

شكل(9) توزيع عينة الدراسة بأقسام كلية الآداب والعلوم الإنسانية

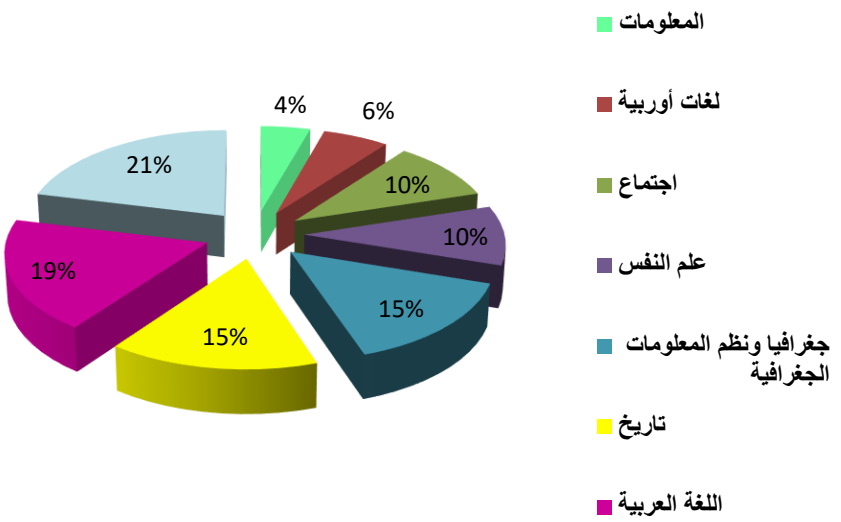

تعد كلية الآداب والعلوم الإنسانية أكبر الكليات مساهمة في الخريجات التي تعاني من البطالة حيث تسهم بمفردها بأكثر من 50% من إجمالي عدد الخريجات بعينة الدراسة، ويعود هذا التضخم كما سبق الذكر إلى قدم الكلية من جهة وتعدد أقسامها مقارنة بالكليات الأخرى من جهة أخرى. يقعبكلية الآداب والعلوم الإنسانية كما يتضح من خلال الجدول (9) ثمانية أقسام علمية، لا يختفي أي قسم من أقسامها من قائمة الخريجات التي تعاني من البطالة، حيث يتراوح نسبة مساهمة كل قسم بين 4.4% كما هو الحال بقسم المعلومات و21.2% بقسم الدراسات الإسلامية.

بالرغم من الاتجاهات الحديثة ببعض الأقسام كما هو الحال بقسم جغرافيا الذي تغير مسماه بعد تغير محتواه من قسم جغرافيا إلى قسم جغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، فأنه لا يزال يعاني بعض خريجاته من البطالة، كذلك الأمر بالنسبة لأقسام التاريخ واللغة العربية والدراسات الإسلامية.

لكن إذا كانت البطالة ظاهرة تعاني منها الخريجات بجميع أقسام كلية الآداب والعلوم الإنسانية فأن أقسام المعلومات واللغات الأوربية والاجتماع وعلم النفس في وضع أفضل من قسمي اللغة العربية والدراسات الإسلامية، أما قسمي الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية والتاريخ فيحتلان موقعا وسطا بين المجموعتين الأقل مساهمة

في بطالة الخريجات والأعلى مساهمة في بطالة الخريجات من كلية الآداب والعلوم الإنسانية كما يتضح من خلال جدول (9).

يتضح مما سبق أن بطالة الخريجات ظاهرة تعاني منها ثمان كليات بجامعة الملك عبد العزيز، تتفاوت حدة المشكلة من كلية إلى أخرى، تشدد بكليتي الآداب والعلوم الإنسانية، والعلوم وتقل بكليات الحقوق والتربية وطب الأسنان. يعود تأزم الحصول على فرصة عمل ببعض الكليات إلى قدم نشأتها من جهة وتعدد أقسامها من جهة أخرى. لا يخلو أي قسم من أقسام أكبر الكليات مساهمة في عينة الدراسة من مشكلة البطالة، كما تتفاوت حدة المشكلة من كلية لأخرى، وتتفاوت أيضا حدة المشكلة من قسم لأخر بكلية الآداب حيث تتفاقم الأزمة بقسمي اللغة العربية والدراسات الإسلامية، وتقل بأقسام المعلومات واللغات الأوربية والاجتماع وعلم النفس، أما قسمي الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، والتاريخ فتتوسط الأزمة بهما الأقسام الأخرى. لكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن: هل هؤلاء الخريجات التي تعاني من البطالة تعاني من ظروف اجتماعية ملحة للحصول على مصدر رزق ؟ يمكن الكشف عن هذا من خلال الخصائص الاجتماعية والظروف والسكنية لعينة الدراسة.

2-5 الخصائص الاجتماعية والظروف السكنية للخريجات التي تعاني من البطالة:

ثمة خلط بين البطالة كمشكلة وبينها كمسألة، فالبطالة ليست مشكلة يستعصى حلها بل على العكس هي مسألة نستطيع تقديم العديد من الحلول لها، ولذلك وجب معرفة أسبابها وربطها بخصائص هؤلاء الذين يعانون من البطالة في محاولة جادة لتقديم الحلول الفاعلة فهناك علاقة ما بين الأسباب والخصائص، كما أن الوقوف على الأسباب بطريقة صحيحة يؤدي بلا شك للوصول إلى حلول مناسبة تنهي المسألة

نظرا لأن " إنتاج "الكفاءات التي تمثل عنصر العرض يتطلب في غالب الأحيان سنوات عديدة مما يجعل هنالك نتاج المها ارت، وهو مايضاعف في صعوبة التخطيط دوما فارقا زمنيا بين تحديد الاحتياج والمحكم في هذا المجال(سكر ، 2012 ،ص46).

2-5-1 الخصائص الاجتماعية للخريجات التي تعاني من البطالة:

من الأكثر حاجة للحصول على فرصة عمل ؟ الأرملة أم المطلقة اللاتي فقدتا زوجهما وبالتالي فقدت جزء من دخل الزوج أو كله، ثم تحاولا البحث عن فرصة عمل لتعويض ما فقدته، وتمثل هذه الحالة خريجة واحدة في حالة الأرملة و15 حالة في حالة المطلقة.

جدول(10):الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة للخريجات التى تعاني البطالة

الحالة الاجتماعية	عدد الحالات	%

0.28	1	أرملة
34.55	123	عزباء
32.58	116	متزوجة وتعول أسرة
28.37	101	متزوجة ولا تعول أسرة
4.21	15	مطلقة
100	**356**	**الإجمالي**

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على المقابلة الشخصية والاستمارة الإلكترونية.

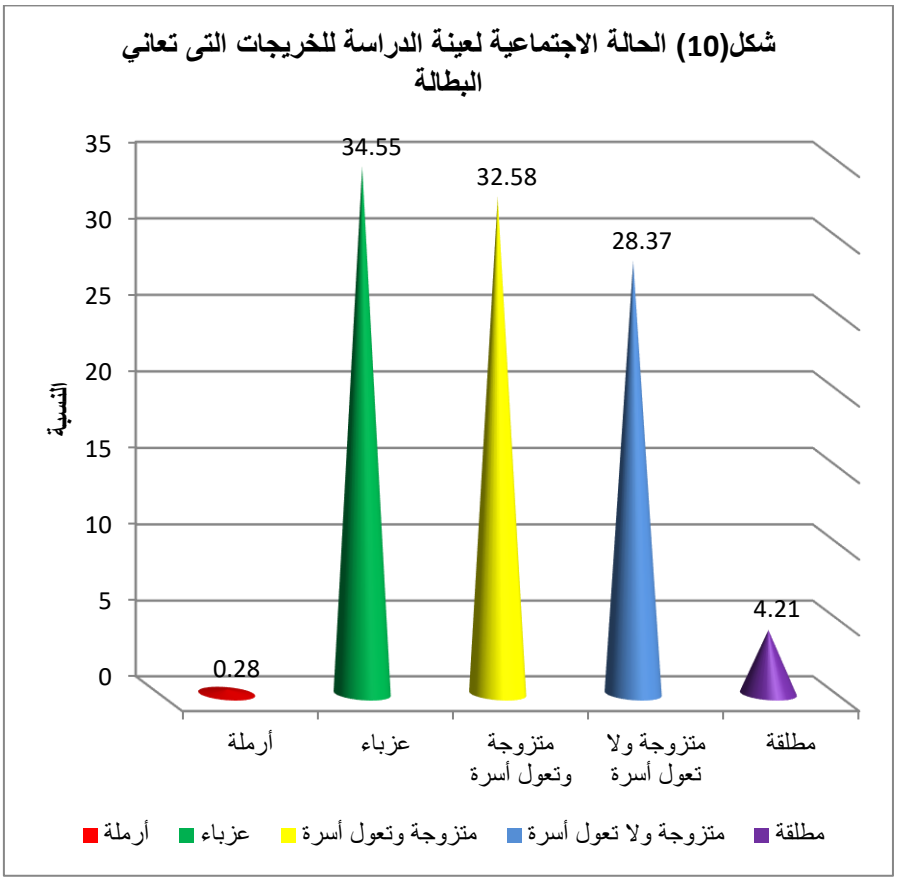

أم العزباء ؟ التي ترغب في تحقيق الذات واستثمار التعليم الذي اكتسبته طوال حياتها التعليمية من الابتدائية إلى الجامعة، وهو الوضع الطبيعي لمشوار المرأة بعد التعليم وهو الحصول على فرصة عمل للارتقاء المادي وتبوء المكانة الحقيقية للمرأة

السعودية خريجة الجامعة. يسعى نحو تحقيق هذا الأمل 34.58% من إجمالي الخريجات التي تعاني من البطالة بالعينة المفحوصة.

أما المتزوجة وتعول أو لا تعول أسرة وترغب في مساندة الزوج في نفقات الحياة التي أصبحت صعبة ومتزايدة يوما بعد أخر، وبناء أسرة متعاونة مع بعضها البعض، لتوفير متطلبات الحياة من مأكل ومسكن وتعليم وصحة وترويح...الخ. تمثل هذه الفئة ما يزيد عن 60% من إجمالي الخريجات التي تعاني من البطالة بعينة الدراسة.

الكل في حاجة ماسة للحصول على فرصة عمل: الأرملة والمطلقة والعزباء والمتزوجة وتعول أو لا تعول أسرة، فالطبيعي للمرأة كما للرجل هو العمل، لاسيما وأن دخول المرأة مبكرا في سوق العمل يساعد على تأخر الإنجاب وبالتالي يحد من الزيادة السكانية المرتفعة ويحول المجتمع إلى مجتمع منتج كما هو الحال بالمجتمعات المتقدمة. وتزيد الحالة الاجتماعية للخريجات التي تعاني من البطالة من الحاجة الملحة للحصول على فرصة عمل ودخل محدد.

2-5-2 الظروف السكنية للخريجات التى تعاني البطالة

تعكس أنماط السكن للخريجات التي تعاني من البطالة المعاناة التي تعيش في ظلها هذه الفئة من المجتمع، فالكل ليس ميسور الحال، فإذا كانت 75 حالة تعيش بالفيلات أي ما يعادل 21.07% من إجمالي العينة، فأن الباقي أي ما يقرب من 80% من إجمالي الخريجات التي تعاني من البطالة لازلن يسكن في مستوى أقل من الفيلا، وبالتالي يرغبن في الحصول على فرصة عمل لتحسين المسكن من بيت شعبي إلى شقة كما هو الحال بالنسبة لـ10.11% من إجمالي العينة، ومن السكن بشقة إلى السكن بفيلا مستقلة كما هو الحال بالنسبة لأغلب عينة الدراسة (68.82%). كما أن ساكنات الفيلات يرغبن أيضا في الحصول على فرصة عمل لأسباب اجتماعية أخرى غير السكن.

جدول (11) نمط السكنللخريجات التي تعاني البطالة

نوع السكن للخريجات	عدد الحالات	%
بيت شعبي	36	10.11
شقة	245	68.82
فيلا	75	21.07
الإجمالي	356	100.00

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على المقابلة الشخصية والاستمارة الإلكترونية.

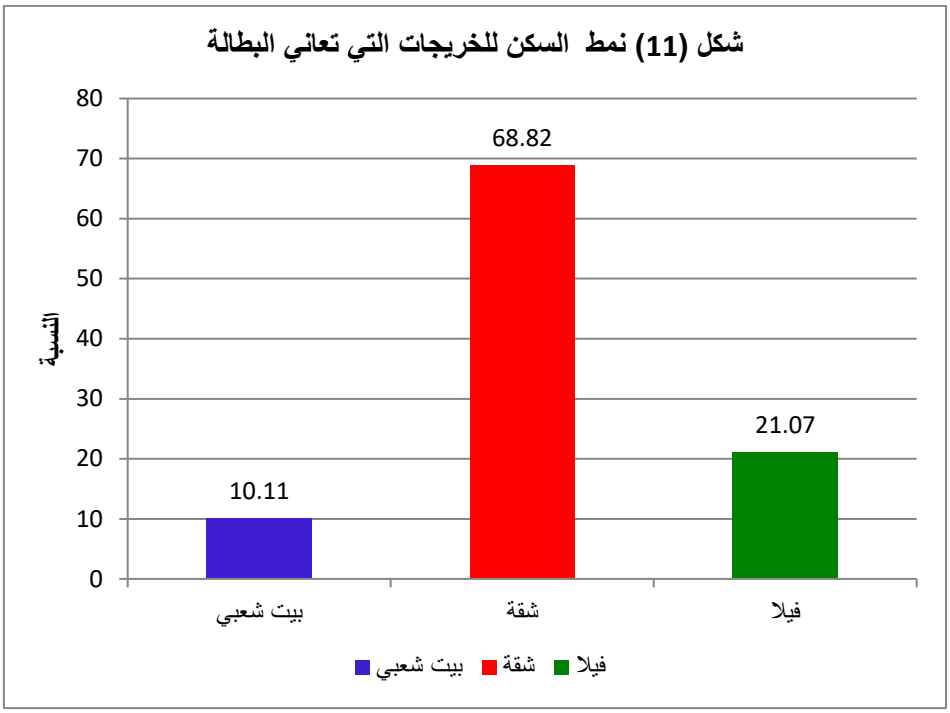

وتظهر الحاجة الماسة لدي بعض الخريجات التي تعاني من البطالة للحصول على فرصة عمل من خلال نمط ملكية السكن الذي يتباين بين الإيجار والتمليك، فإذا كانت المقيمة بالبيت الشعبي أحوج إلى العمل من المقيمة بشقة، والأخيرة أحوج لفرصة عمل من المقيمة بفيلا، فأن المقيمات بالإيجار أكثرهن حاجة للحصول على فرصة عمل، فإذا كان نصف الخريجات التي تعاني من البطالة تتمتع بسكن تمليك، فأن النصف الأخر لا يزال يعيش بسكن مستأجر، مما يعني أنها بحاجة إلى عائد شهري لدفع القيمة الشهرية أو النصف سنوية أو السنوية للسكن، وبالطبع إذا لم يتوفر لديها عائد سوف تجد نفسها بلا مأوى.

جدول (12) نمط ملكية السكن للخريجات التي تعاني البطالة

نمط ملكية السكن	عدد الحالات	%
إيجار	174	48.88
تمليك	182	51.12
الإجمالي	356	100.00

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على المقابلة الشخصية والاستمارة الإلكترونية.

شكل (12) نمط ملكية السكن للخريجات التي تعاني البطالة

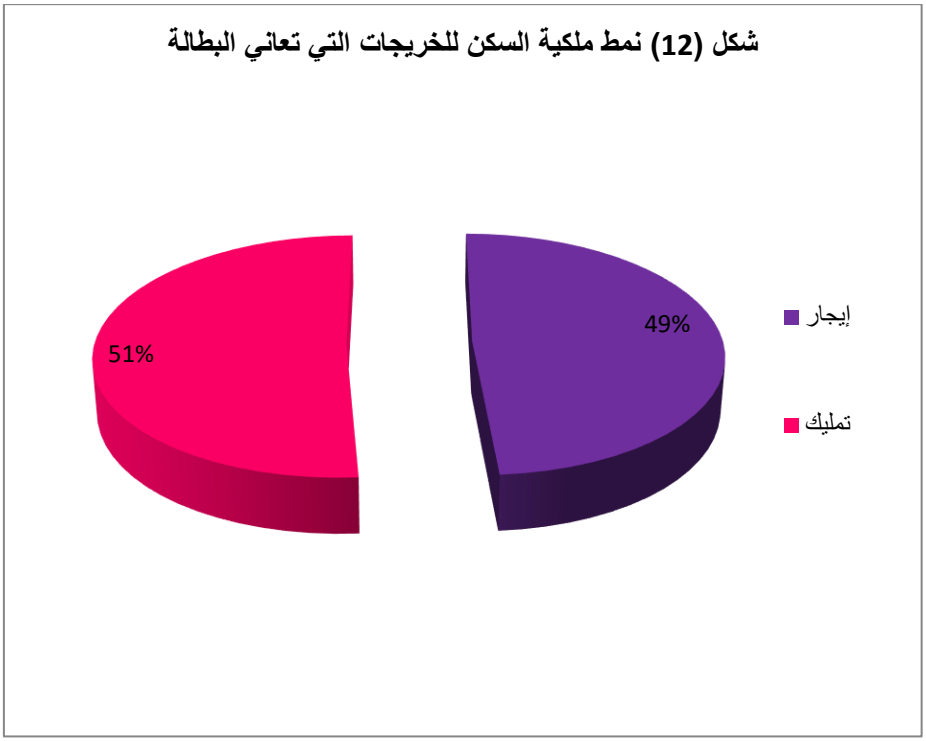

يشدد الأمر سوأ إذا كان هؤلاء الخريجات اللاتي يسكن بالإيجار لازلن غير متزوجات، مما يعني أنهن لازلن على كفالة ولي الأسرة الذي ربما يكون شيخا كبيرا أو لديه الكثير من الأبناء والبنات وترغب أبنته في تحمل مسؤوليتها ومشاركة والدها الإنفاق أو توفير احتياجاتها الخاصة وتمثل هذه الفئة 26 حالة، أي ما يعادل 14.94% من إجمالي الخريجات التي تعاني من البطالة وتسكن بالإيجار.

أو ربما تكون هذه الخريجة متزوجة وترغب في مشاركة زوجها نفقات الحياة وتحمل عبء السكن المستأجر معه كما هو الحالة بالنسبة لـ 135 حالة، أي ما يعادل 77.6% من إجمالي الخريجات التي تعاني من البطالة وتسكن بالإيجار.

جدول (13) الحالة الاجتماعية للمستأجرات للسكن من الخريجات التي تعاني البطالة

الحالة الاجتماعية	عدد الحالات	%
أرملة	1	0.57
عزباء	26	14.94
متزوجة	135	77.6
مطلقة	12	6.89
الإجمالي	174	100

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على المقابلة الشخصية والاستمارة الإلكترونية.

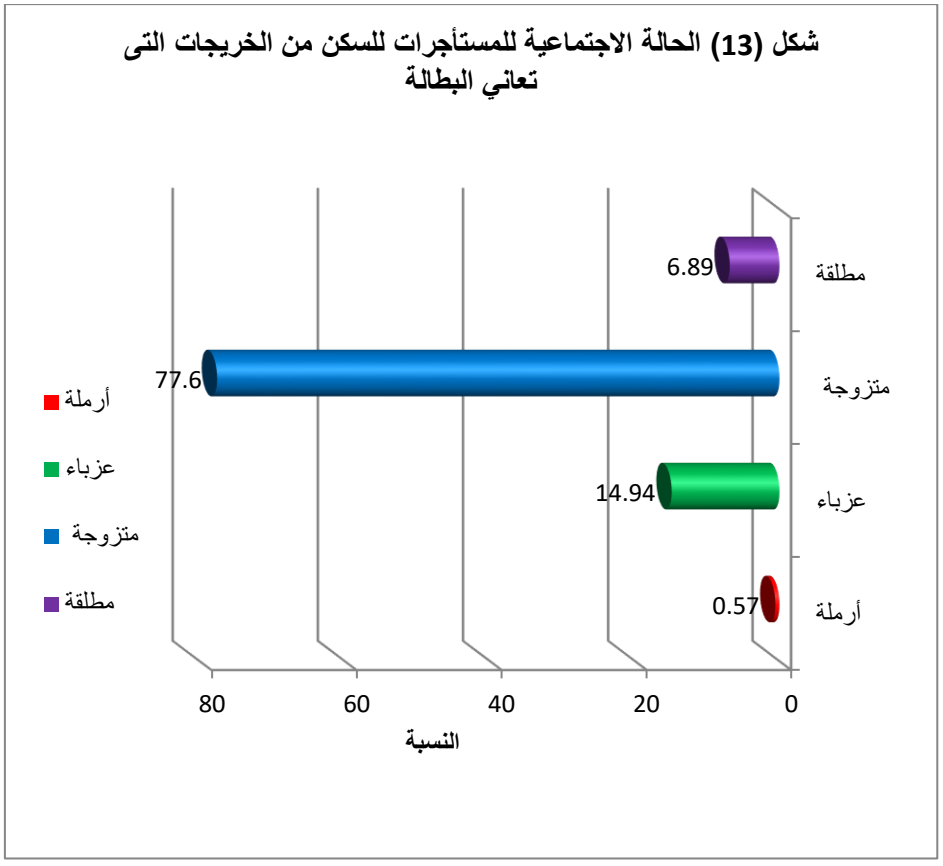

مما لا شك فيه أن من فقدت بعلها وأصبحت أرملة أو مطلقة كما هو الحال بالنسبة لـ13 حالة أي ما يعادل نحو 8% من إجمالي عينة الدراسة قد أصبحت تتحمل هي نفسها قيمة إيجار المسكن؛ لهذا إذا كانت العزباء والمتزوجة من الخريجات التى تعاني من البطالة ويقمن بمساكن مستأجرة وضعهن سيئ، فأن من فقدت زوجها وأصبحت أرملة أو مطلقة وضعها أسوء لأنها أصبحت مطالبة بضرورة تسديد قيمة إيجار المسكن وإلا فستجد نفسها بل مأوى.

ثالثا: الخاتمة:

3-1 النتائج:

1- توصلت الدراسة بأن أزمة البطالة للخريجات من جامعة الملك عبد العزيز ظاهرة واسعة الانتشار تمس الغالبية العظمى من أحياء جدة، وأغلب بلدياتها، وإذا انتقلت الخريجات للإقامة خارج جدة صاحبتهن الأزمة مما يعني أنها ليست قاصرة على القاطنات بجدة فقط أو خرجات جامعة الملك عبد العزيز فقط.

2- تعد أزمة البطالة للخريجات من جامعة الملك عبد العزيز ظاهرة حديثة لها جذور قديمة إذ تتراوح مدة أزمة البحث عن فرصة عمل لعينة الدراسة من خريجات جامعة الملك عبد العزيز بين عام واحد كما هو الحال بالنسبة لخريجات 2016م و24 عاما كما هو الحال بالنسبة لخريجات 1992م، وبين بداية فترة الأزمة ونهايتها يتوزع عينة الدراسة بصورة غير منتظمة.

3- إن الجذور القديمة للخريجات التي تعاني من البطالة قد انعكست على أعمارهن التي تجاوزت الثلاثين والخامسة والثلاثين عاما وما زالت بدون عمل.

4- تعد بطالة الخريجات ظاهرة تعاني منها ثمان كليات بجامعة الملك عبد العزيز، تتفاوت حدة المشكلة من كلية إلى أخرى، تشدد بكليتي الآداب والعلوم الإنسانية، والعلوم وتقل بكليات الحقوق والتربية وطب الأسنان. يعود تأزم الحصول على فرصة عمل ببعض الكليات إلى قدم نشأتها من جهة وتعدد أقسامها من جهة أخرى.

5- لا يخلو أي قسم من أقسام أكبر الكليات مساهمة في عينة الدراسة من مشكلة البطالة، لكن كما تتفاوت حدة المشكلة من كلية لأخرى، تتفاوت أيضا حدة المشكلة من قسم لأخر بكلية الآداب حيث تتفاقم الأزمة بقسمي اللغة العربية والدراسات الإسلامية،

وتقل بأقسام المعلومات واللغات الأوربية والاجتماع وعلم النفس، أما قسمي الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، والتاريخ فتتوسط الأزمة بهما الأقسام الأخرى.

6- إن الكل في حاجة ماسة للحصول على فرصة عمل: الأرملة والمطلقة والعزباء والمتزوجة وتعول أو لا تعول أسرة، فالطبيعي للمرأة كما للرجل هو العمل، وتزيد الحالة الاجتماعية للخريجات التي تعاني من البطالة من الحاجة الملحة للحصول على فرصة عمل ودخل محدد.

7- تعكس أنماط السكن للخريجات التي تعاني من البطالة المعاناة التي تعيش في ظلها هذه الفئة من المجتمع، ما يقرب من 80% من إجمالي الخريجات التي تعاني من البطالة لازلن يسكن في مستوى أقل من الفيلا، وبالتالي يرغبن في الحصول على فرصة عمل لتحسين المسكن من بيت شعبي إلى شقة كما هو الحال بالنسبة لـ10.11% من إجمالي العينة، ومن السكن بشقة إلى السكن بفيلا مستقلة كما هو الحال بالنسبة لأغلب عينة الدراسة (68.82%).

8- تظهر الحاجة الماسة لدي بعض الخريجات التي تعاني من البطالة للحصول على فرصة عمل من خلال نمط ملكية السكن، حيث لا يزال يعيش نصف المفحوصات بسكن مستأجر، مما يعني أنها بحاجة إلى عائد، وبالطبع إذا لم يتوفر لديها عائد سوف تجد نفسها بلا مأوى.

9- إن من فقدت زوجها وأصبحت أرملة أو مطلقة من جهة وتقيم بمسكن مستأجر من جهة أخرى وضعها أسوء وفي حاجة ماسة لفرصة عمل لأنها أصبحت مطالبة بضرورة تسديد قيمة إيجار المسكن وإلا فستجد نفسها بل مأوى.

3-2 التوصيات:

توصي هذه الدراسة بضرورة الأخذ في الاعتبار خصائص الخريجات عند طرح الوظائف أمام الجمهور فمنهن الأرملة والمطلقة وبدون سكن وخريجة منذ سنوات عديدة فأصبحت كبيرة السن ولازالت بدون عمل.

ومن ثم السؤال الذي يطرح نفسه الأن: هل دفعت الظروف السابقة للخريجات التى تعاني من البطالة من: قدم التخرج وارتفاع أعمارهن وسوء خصائصهن الاجتماعية وتردي ظروفهن السكنية نحو محاولة الحصول على فرصة عمل ؟ يمكن الإجابة على هذا السؤال من خلال موضوع بحثي جديد.

3-3 المراجع:

1. أبو النور، بركات (1994م) *التحليل الاقتصادي لظاهرة بطالة المتعلمين في مصر*(المجلة العلمية للاقتصاد والإدارة, العدد 1.
2. الحسيني، عائشة (١٤١٣هـ)*تقييم مساهمة المرأة السعودية في سوق العمل*، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز.
3. رحمة،أنطوان(1997م), أوضاع عمالة خريجي التعليم المعاصر : دراسة مقارنة(مجلة العلوم الاجتماعية, المجلد 25, العدد 1.
4. سكر، أحمد مصطفى،(2012)*واقع التدريب المهني المقدم من وزارة العمل ومدى ملاءمته الاحتياجات سوق العمل الفلسطيني*(دراسة حالة خريجي مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة العمل، غزه)(غزه: الجامعة الإسلامية).
5. سلامة، عاطف حافظ، (2009)، *مقدمة في المنهج العلمي والتحليل المكاني بالبحث الجغرافي* (القاهرة: الدار المصرية للكتب).

6. السنبل، عبدالعزيز ،بن عبدالله وأخرون (2001)*نظام التعليم في المملكة العربية السعودية*، ط4،الرياض، دار الخريج للنشر والتوزيع.
7. النمر، سعود (1409ه)، *اتجاهات الطالبة السعودية في جامعة الملك سعود نحو العمل، الإدارة العامة* (61)، الرياض.